عضو مجلس شعب في اجتماع دمشق... السورية اشترت بـ٦ مليارات مواد غير صالحة للاستهلاك

انتقادات تطول أسعار «السورية للتجارة».. ومديرها يرد: إن كانت أسعارنا مرتفعة فلماذا الازدحام عليها؟

فادي بك الشريف

انتقد أعضاء في مجلس محافظة دمشق واقع الأسعار وتوافر المواد في صالات السورية للتجارة واستشهد البعض بوجود العديد من مواد النظافة ولكن ليست بالمنافسة مقارنة مع المواد في الخارج، مع وجود عدد من المواد المعروضة للبيع ولكن لا يتم بيعها بشكل فعلي، كما أن عدداً من المواد أسعارها أعلى من السوق، علماً أن السورية للتجارة تعتبر المنفذ الوحيد للمواطن، ما يتطلب تدخلاً فعلياً على صعيد توافر المواد بأسعار منافسة والتوسع بوضع المواد في العديد من الصالات من دون حصرها بصالات محددة كما حصل بمادة الزيت.

وأكد أعضاء في المجلس أن هناك عدداً من الصالات لا يحقق الدور والخدمات المطلوبة، والمطلوب فائدة تنعكس على المواد المدعومة، وقد لفت عضو مجلس شعب كان حاضراً في المجلس إلى أن إحدى المواد كانت غير صالحة للاستهلاك وكلفت الدولة ٦ مليارات ليرة سورية علما أن تأمينها تم عبر السورية للتجارة.

هذا الأمر رافقه موافقة مجلس المحافظة بالأكثرية على توصية بطرح صالات في السورية للتجارة للاستثمار والتشاركية الفاسدة في الأسواق، وانتقد البعض الآخر الارتفاع الكبير في أسعار المواد وخاصة البطاطا والبيض وخاصة أنهما من المواد الأساسية للمواطن.

واقع الدواء وتعرفة الأطباء

كما أفرد المجلس جزءاً من حديثه لمناقشة واقع الدواء، واختلاف سعر بعض الأدوية بين صيدلية وأخرى، ناهيك عن اختلاف السعر في الصيدلية عن السعر الرسمي المعتمد، مع وجود معامل لا تصدر أسعارها بالشكل النظامي، ناهيك عن الحديث عن الخسائر الحاصلة لمعامل الدواء، فضلاً عن المطالبة بإمكانية تصدير الدواء، ولا سيما أن البعض تطرق إلى وجود تهريب أدوية إلى الخارج، مع التطرق للتعرفة المرتفعة التي يتقاضى بعض الأطباء وضرورة وضع أسعار منطقية، إضافة إلى نقص الكوادر مع الإشارة إلى أن أحد المشافي قائم على طبيب تخدير واحد.

حسن:
إلى الآن ٤٧٧ ألف عائلة طلبت المازوت

ديوب:
تخفيض مدة استلام أسطوانة الغاز مرهون بالتوريدات

كردي:
إلغاء «كرتنة» الأدوية أمر غير قانوني

وتساءل أعضاء في المجلس: متى نصل لمرحلة نحصل فيها على سعر ثابت للدواء في الصيدليات؟ هذا وتقرر تشكيل لجنة من مجلس المحافظة لزيارة وزير الصحة ووضعه بصورة القضايا الملحة وإمكانية معالجتها بما ينعكس على واقع الدواء.

المديرون يجيبون

وأكد مدير فرع السورية للتجارة بدمشق طلال حمود، وجود ١٤٠ صالة للسورية للتجارة في العاصمة، مع متابعة تأمينها بمختلف المواد والمستلزمات ومتابعة أي تقصير أو خلل بأي صالة من الصالات مع تلقي مختلف الشكاوى والعمل على معالجتها مع اختلاف الآلية التي يتم العمل عليها بما ينعكس إيجاباً، مضيفاً: مادامت أسعار الصالات أعلى من السوق فلماذا كل هذه الازدحامات الكبيرة؟

هذا وبين مدير فرع محروقات دمشق أيمن حسن أن عدد الطلبات المنفذة من مازوت التدفئة إلى الآن بلغت ١٩٧ ألفاً و٦٥٨ طلباً وقدرت نسبة التنفيذ ٤٥ بالمئة، مشيراً إلى وجود أكثر من ٢٤٣ ألف طلب بالانتظار، مع وجود ٤٧٢ طلباً مؤجلاً، و٤١٢٩ طلباً وعن إمكانية إلغاء إغلاق المخبز المخالف لمدة معينة بأن تستبدل به غرامة مالية، أكد مدير التموين أن هذا الموضوع تم طرحه مع الوزير والوزارة تعمل على ذلك.

وبالنسبة للأطعمة الفاسدة لفت مدير التموين إلى أنه يتم ضبط أي حالة فوراً إضافة إلى سحب عينات من الأطعمة المشكوك فيها وخاصة المعدة للاستهلاك المباشر.

غاز حر

ومن جهة أخرى، قال مدير فرع دمشق وريفها لتوزيع الغاز أيمن ديوب: إن السماح بشراء أسطوانة الغاز بالسعر الحر، يعود تقديره إلى اللجنة الاقتصادية وليس من ضمن صلاحياتنا. مضيفاً: بالنسبة لإيصالات منح أسطوانة تم من إدارة عمليات الغاز وهناك قرار لجنة اقتصادية بمنح الجهات الحكومية الغاز بعد الحصول على البطاقة الإلكترونية الخاصة بذلك.

وبخصوص أوزان أسطوانات الغاز، قال ديوب: نقوم بمعايرة التعبئة بشكل يومي مستمر وأكثر من مرة خلال الوردية الواحدة، ولكن بسبب ظروف الحصار الذي يطبق على بلدنا فإننا نعاني صعوبة كبيرة جداً في تأمين قطع الغيار لمعدات تعبئة الغاز، مضيفاً: نقوم حالياً بالاستعانة في بعض الحالات في الأسواق المحلية في تصنيع بعض القطع ولكن بجودة أقل من القطع الأساسية ومعظم معدات التعبئة قديمة جداً وبحاجة إلى تحديث إضافة إلى ضعف شديد بالكوادر الفنية.

كما أكد ديوب وجود عدة أنواع من أسطوانات الغاز الفارغة وبأوزان مختلفة والاختلافات تكون بالغرامات وقد تكون في أغلب الأحيان لمصلحة المواطن، وقال: الموضوع متابع مثاً بشكل يومي.

ولفت ديوب إلى أن تخفيض مدة استلام أسطوانة الغاز يعود إلى توافر التوريدات، بحيث كلما زادت التوريدات انخفضت مدة التسليم، مؤكداً أنه لا يمكن حالياً تقليص فترة استلام الغاز لـ٢٣ يومياً.

وقد أكد أمين السر في فرع دمشق لنقابة الصيادلة محمد فراس كردي، فيما يخص إمكانية إلغاء «الكرتنة» للأدوية لتخفيض سعر الدواء للمواطن، أن هذا الموضوع عرف بالمنتج الطبي والذي له شروط فنية من كرتنة وإرشادات داخلية ولصاقة ليزرية منعاً للتزوير وبالتالي إلغاء هذه «الكرتنة» والإرشادات أمر غير قانوني، وقد تسبب اختلاطات بالأدوية ضمن الصيدليات ولدى المواطنين، وعن سبب اختلاف أسعار الأدوية من صيدلية إلى أخرى، قال إن فرع دمشق لنقابة الصيادلة له وحدات على مستوى محافظة دمشق تتابع أي مخالفة بالسعر ومستعدة لتلقي أي شكوى بديوان فرع دمشق مع العلم أن تسعيرة الدواء تتبع حصراً إلى وزارة الصحة.

رفع سعر الغاز لم يسهم في توفيره

مجدداً تأخر رسائل الغاز يصل إلى ١٠٠ يوم ومطالبات بزيادة دفعة المازوت إلى ١٠٠ ليتر

اللاذقية – عبير سمير محمود

مستمرة هي معاناة المواطنين المسجلين على الغاز في محافظة اللاذقية، مع شكاوى متكررة حول تأخر ورود الرسائل لمدد تصل لـ١٠٠ يوم لبعض البطاقات، وسط تساؤلات عن البديل لأعمال الطهي وسط الانقطاع المستمر في ظل تقنين يصل حتى ٥ ساعات مقابل ساعة وصل واحدة.

ورأى مواطنون أن رفع سعر الغاز لم يساهم بتوفيره، مشيرين إلى ضرورة النظر بوضع العائلات التي لا تستطيع شراء الاسطوانة من السوق السوداء بسعر يعادل أجورهم الشهرية التي لم تعد تغطي الحاجيات الأساسية، وفق ما ذكروا.

كما طالب آخرون بضرورة زيادة كميات مازوت التدفئة من ٥٠ إلى ١٠٠ ليتر في الدفعة الأولى على أقل تقدير، وتوزيعها قبل اشتداد البرد، لافتين إلى تأخر الرسائل وعشوائية ورودها لبطاقات وأخرى لا تصلها في الحي نفسه، رغم حضارية عملية التوزيع لمن استلم وإيصالها إلى الأحياء دون أي ازدحام.

وعن البنزين، يشكو أصحاب سيارات عامة وخاصة من تأخر الرسائل الخاصة بإيعاز تعبئة المادة، ما اضطر عدد منهم لشراء المادة من السوق الحر بأسعار تصل حتى ١١٠ آلاف ليرة لغالون سعة ٢٠ ليتراً، حتى لا ينقطع أصحاب سيارات الأجرة عن العمل الذي يعد لديهم باب الرزق الوحيد.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف إن عملية ورود الرسائل النصية الخاصة بالمحروقات عملية إلكترونية لا علاقة لليد البشرية فيها على الإطلاق ويتم إرسالها حسب توفر المواد وفق الكميات اليومية التي تصل للمحافظة.

وبيّن يوسف أن الأمور نحو الأفضل وهناك تحسن ملحوظ في إنتاج الغاز، مع وصول الكميات المنتجة يومياً إلى ١٠ آلاف أسطوانة، ما يشير إلى ورود الرسائل بشكل أفضل من الفترة الماضية، وفيما يخص البنزين لفت إلى أن المتوفر حالياً ١٨ طلباً فقط إلى المحافظة بشكل يومي.

وحول مازوت التدفئة، ذكر يوسف أنه عملية التوزيع مستمرة للريف والمدينة على حد سواء، مشيراً إلى تخصيص ٢٥ ٪ من الكميات الواردة لمازوت التدفئة ما بين ٥ – ٥,٥ صهاريج (٢٤ ألف ليتر لكل صهريج) يومياً من الكميات اليومية المخصصة للمحافظة وهي بمعدل ١٨ – ٢٠ طلباً.

وعن إمكانية زيادة الكمية في الدفعة الأولى إلى ١٠٠ ليتر لكل بطاقة، قال يوسف إن هذا الأمر يتعلق بالإدارة العامة للمحروقات، لافتاً إلى أن التوزيع شمل نحو ٩٠ ألف بطاقة ذكية –حتى تاريخه– من أصل ٣١٥ ألف بطاقة مسجلة في المحافظة.

وفي السياق، أشار إلى الانتهاء من توزيع مازوت التدفئة للمدارس ضمن الدفعة الأولى وهي بمعدل ٥٠٠ ألف ليتر، على أن يتم تسليم الدفعة الثانية خلال الفترة القادمة بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة فيها.

> مسؤول بالمحافظة: الأمور نحو الأفضل وقرار «المازوت» عند الإدارة العامة لمحروقات

حتى الأوكسجين لم يسلم من رفع الأسعار

تسعيرة جديدة للأسطوانة مع ازدياد الإصابات بكورونا!

السويداء– عبير صيموعة

أثارت التسعيرة الجديدة لأسطوانة الأوكسجين التي أصدرتها وزارة التجارة وحماية المستهلك امتعاض الأهالي والمصنعين على حد سواء.

واستهجن الأهالي ممن التقتهم «الوطن» في معمل تصنيع الأوكسجين وبعد أن علموا بالتسعيرة الجديدة التي سيتم العمل وفقها أن يتم هذا الإجراء في ظل ازدياد تفشي فيروس كورونا، ومع ازدياد حاجة معظم مرضاهم إلى الأوكسجين يومياً، حيث وصلت إلى معدل أسطوانة أو اثنتين.

وأشاروا إلى أنهم كانوا يعانون من تبديل الأسطوانة بمبلغ ١٠ آلاف ليرة واضطرار البعض لدفع ٢٠ ألف ليرة لتأمين أسطوانتين يومياً، وبعد أن تم تسعيرها بأرض المعمل ١٤ ألفاً و٨٠٠ ليرة الأمر الذي سيرتب عليهم أعباء مادية كبيرة تصل إلى ٣٠ ألفاً يومياً هذا عدا أجرة نقلها إلى منازلهم.

بدوره أكد صاحب معمل تصنيع الأوكسجين في السويداء أن التسعيرة الجديدة التي تم إبلاغهم بها جاءت على أساس تكاليف الإنتاج حسب الوزارة المعنية والتي تم حسابها على أساس زيادة تسعيرة المازوت الصناعي وأسعار الكهرباء، وقال: ضعف القدرة الشرائية شكل عبئاً حقيقياً على المواطنين بالدرجة الأولى الذين عجزوا سابقاً عن تأمينها بشكل يومي، فكيف ستكون الحال مع التسعيرة الجديدة؟

وأضاف: عملية الإنتاج بالمصنع خاسرة بسبب زيادة التكاليف على عملية الإنتاج بالمطلق.

ولفت إلى أن المعمل ينتج يومياً وكحد وسطي ٢٢٠ أسطوانة إضافة إلى ما يتم إحضاره من دمشق من صهاريج أوكسجين سائل لتغطية طلبات زبائنه، إضافة لما يتم إرساله من أسطوانات فارغة لتتم تعبئتها من مصنع أوكسجين على نفقة المعمل وجميعها تعتبر تكاليف إضافية إلا أن المعمل سيلتزم بتسعيرة وزارة التموين فضلاً عن التزامه بتأمين المادة للأهالي والمشافي الخاصة والحكومية بغض النظر عن التكلفة الحقيقية لنقلها وتأمينها إلى المحافظة وخاصة ضمن الوضع الراهن مع زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا.

بدوره رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء جهاد طربيه أكد لـ«الوطن» أن قرار رفع تسعيرة أسطوانة الأوكسجين لم يصلهم من الوزارة حتى تاريخ إعداد التقرير.

وأشار إلى أنه سيتم الالتزام بالتسعيرة الجديدة بالضرورة في حال ورودها، ولفت إلى أن ما وصل إلى الدائرة من قرارات كان حول تحديد تسعيرة أسطوانة الغاز حسب مسافات النقل لأماكن المعتمدين مع التأكيد على قرار إبقاء تسعيرة الحليب على ما كانت عليه والبالغة ١٣٥٠ للكيلو الواحد.

الصحة: ٦٥٠ ألفاً فقط تلقوا اللقاح ولدينا خطة لتدارك نقص الأوكسجين

تراجع في إصابات كورونا في كل المحافظات عدا السويداء والإقبال على اللقاح مازال دون الطموحات

مرام جعفر

بيّن مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن نسبة إشغال المشافي بمرضى فيروس كورونا انخفضت في أغلب المحافظات بنسبة ٧٠- ٧٥ بالمئة بسبب تراجع عدد الإصابات، عدا محافظة السويداء التي مازالت نسبة الإشغال فيها ١٠٠ بالمئة.

وقال الدكتور السهوي: إن المنحنى البياني لفيروس كورونا بدأ بالتسطح منذ بداية الأسبوع ولوحظ تراجع بعدد الإصابات في مختلف المناطق السورية.

وحول دفعة اللقاح الصيني (سينوفاك) التي وصلت سورية أول من أمس أوضح مدير الأمراض السارية والمزمنة أنها ستوزع على كل المحافظات من دون استثناء. منوهاً أن اللقاحات المتوافرة حالياً في القطر هي (سينوفاك الصيني- سينوفارم الصيني- استرازينيكا البريطاني- سبوتنك لايت الروسي).

وأرجأ السهوي تراجع عدد الإصابات إلى الإقبال على تلقي اللقاح قائلاً: رغم أن الإقبال على اللقاحات مازال خجولاً إلى أنه سبب رئيسي بتراجع الإصابة بفيروس كورونا موضحاً أنه حتى متلقو التطعيم قد يصابون بكورونا إلا أن الإصابة لا تكون شديدة.

وأظهرت بيانات الصحة تصاعد الخط البياني لكثافة تلقي المواطنين للقاح، حيث تم رصد زيادة خفيفة في الإقبال على التطعيم في المراكز والمشافي ولكن «الإقبال مازال دون الطموحات والعمل جارٍ على جميع الصعد لزيادة عدد متلقي التطعيم».

وبحسب بيانات وزارة الصحة الرسمية بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا التطعيم للوقاية من فيروس كورونا بشكل كامل نحو ٤٥٠ ألفاً على حين تجاوز عدد من تلقوا الجرعة الأولى ٦٥٠ ألف شخص.

وفيما يخص وجود مشاكل بتوفير الأكسجين في عدد من المشافي بيّن مدير الجاهزية والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور توفيق حسابا، أنه خلال عشرة الأيام الماضية تم توزيع ٤٠٠ أسطوانة أوكسجين للمشافي التي من المحتمل أن تواجه خللاً بتأمين الأسطوانات.

وكشف حسابا لـ «الوطن» أن اجتماعاً عقد أمس في وزارة الصناعة بوجود ممثلين عن القطاع الخاص العامل في مجال الأوكسجين ومعامل القطاع العام، ناقش خطة لتدارك أي نقص في مادة الأوكسجين.

ولم يخف الدكتور حسابا الحاجة المتزايدة للأوكسجين لكنه أكد أن العمل على وضع خطط لمواجهة أي طارئ مستمر وبالتعاون مع جميع الجهات، لافتاً أن المشافي تؤمن مخصصاتها من ثلاثة مصادر هي محطة توليد الأوكسجين وخزان الأوكسجين السائل والأسطوانات إضافة إلى أجهزة توليد الأوكسجين الفردية.

وكان الشهر الفائت قد شهد أكبر حصيلة لإصابات كورونا منذ بداية انتشار الفيروس في سورية حسب بيانات وزارة الصحة وشهدت معظم مشافي المحافظات إشغال أسرة العناية المشددة مئة بالمئة.

طرطوس تعود لاعتماد «المطامر الصحية».. والنفايات الصلبة تنتظر حلولها من القطاع الخاص

طرطوس- ربا أحمد

قد لا يذكر الكثيرون أن محافظة طرطوس عاشت سنوات بانتظار إقلاع معمل وادي الهدة لمعالجة النفايات الصلبة أملاً بالتخلص من ٦٢ مكباً للقمامة كانت تشكل كارثة بيئية وصحية على كافة المناطق المحيطة بها.

واليوم وبعد إقلاعه بخمس سنوات وإغلاق ٣٠ مكباً تعود المحافظة إلى نقطة الصفر من جديد وتطرح فكرة إقامة مطامر صحية للنفايات التي لا يستطيع المعمل استيعابها ومعالجتها كأحد الحلول الاسعافية، لاسيما بعد حادثة شهر آب وتسرب رواسب القمامة المجمعة في المعمل إلى المياه الجوفية وتلوثها وحالة الاحتجاجات الشعبية التي حصلت وقتها لكون كمية النفايات الواردة تقدر بـ٦٥٠ طناً والكمية المعالجة ٤٥٠ طناً أي هناك ٢٠٠ طن يوميا يجري طمرها في المعمل في حين تبلغ كمية النفايات الإجمالية في المحافظة ٨٥٠ طناً.

وللوقوف عند خطط إدارة النفايات الصلبة بطرطوس للمشكلة التقت «الوطن» مدير الدائرة وسام عيسى الذي أكد أن معمل معالجة النفايات الصلبة في وادي الهدة غير قادر على معالجة كامل كمية النفايات الواردة إليه الأمر الذي ينذر بكارثة بيئية مستقبلا لذلك سعت إدارة النفايات الصلبة إلى التفكير بحلول لمعالجة هذا الواقع أحدها القيام بإعداد دفاتر شروط فنية لاستثمار معمل وادي الهدة من أجل تحسين المعالجة وزيادة الطاقة الإنتاجية وتخفيف نفقات التشغيل وهو قيد الإعلان حاليا.

وقال: الحل الآخر سيكون بإقامة مطامر صحية في المناطق البعيدة لتخفيف أعباء نقل القمامة إلى معمل وادي الهدة وتخفيض كميات النفايات الواردة إلى المعمل.

وأشار إلى أنه يجري حالياً البحث لتخصيص موقعين أحدهما في منطقة مشتى الحلو وآخر في منطقة القدموس بحيث تكون مطامر لقمامة المنطقتين فقط كي لا تنقل إلى المعمل.

وعن إمكانية توفر الشروط الفنية والصحية فيها، لفت عيسى إلى أن الأراضي ستكون أملاك دولة وبمساحات كبيرة قد تبلغ كما أرض منطقة مشتى الحلو /٥٠/ دونماً وستطبق فيها الشروط الصحية من مواد كتيمة وتعقيم بحيث لا تلوث المياه الجوفية ولا تكون بيئة للروائح أو الذباب، مع العلم بأن جميع المحافظات السورية تستخدم المطامر الصحية وطرطوس كانت السباقة في إنشاء معامل فرز وسماد.

وأما الخيار الثالث فأوضح أنه يتعلق بإمكانية إقامة معمل جديد تتم من خلاله معالجة كميات القمامة الزائدة وذلك من خلال بعض العروض الإستثمارية التي تقدم إلى المحافظة.

وعن سبب التريث بتخصيص محافظة طرطوس بألف دونم في بادية حمص لتكون مطمراً صحياً لنفايات طرطوس أوضح عيسى أن السبب يعود لعدم وجود الجدوى الاقتصادية والكلف المرتفعة للمشروع.

ويبقى السؤال أي مطامر في منطقة سياحية وزراعية؟ ولماذا القطاع الخاص قادر على تشغيل المعمل وإدارته عاجزة عن ذلك؟ ولماذا دائماً تنتظر المشكلة لتحصل لنتعامل معها ولا نستبق عدم حصولها أصلاً؟